

«الأنباء» تنشر ملخصاً لتفاصيل الخطة السنوية 2017 - 2018

# مراجعة وترشيح أوجه الدعم الحالية وإعادة هيكلتها والتحول إلى الدعم النقدي وتعديل المخطط الهيكلي وتوفير الأراضي اللازمة للمشاريع

1 - تشجيع الصناعات المعرفية ذات التقنية المتطورة وتسويقها للقطاع الصناعي.  
2 - بناء القدرات والخبرات اللازمة لتنفيذ برامج البحث العلمي، بما في ذلك إنشاء مركز أبحاث عالمي للبتترول.  
3 - دعم جهود إشراك القطاع الخاص في تطوير المناهج والتخصصات العلمية والبرامج البحثية بمؤسسات التعليم العالي، لضمان التوافق مع احتياجات القطاع الخاص بمجالاته المتعددة.

بنية تحتية متطورة وفي ضوء ذلك اشتملت ركيزة بنية تحتية متطورة على 5 برامج تضمنت 32 مشروعاً تنموياً بهدف توفير بنية تحتية متطورة، حيث يستهدف برنامج تطوير منظومة النقل الجوي، زيادة الطاقة الاستيعابية لمطار الكويت الدولي من 7 ملايين راكب إلى 11,5 مليون راكب، وتحسين الترتيب النسبي في مؤشر جودة البنية التحتية للنقل الجوي من 64٪، عام 2015/2016 إلى 61٪ بنهاية الخطة الإنمائية.

ويستهدف برنامج تطوير منظومة النقل البري، تحسين الترتيب النسبي للكويت في مؤشر النقل عبر الطرق من 34٪ عام 2015 ليبلغ 31٪ بنهاية الخطة الإنمائية. ويستهدف برنامج تطوير منظومة النقل البري، تحسين الترتيب النسبي للكويت في مؤشر جودة البنية التحتية للنقل عبر الحدود من 49٪ عام 2014 إلى 46٪ بنهاية الخطة الإنمائية.

ويستهدف برنامج تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحسين خدمات الاتصال المحلي والدولي وخدمات الإنترنت، واستخدام أحدث التقنيات وتوفير الخدمات الهاتفية الجديدة «Internet & Video Call» عبر كوابل الألياف الضوئية والتي تتميز بسرعة انتقالها ودرجة نقاوتها العالي.

ومن أهم المشروعات في هذه البرامج هي: مشروع توسعة مطار الكويت مبنى الركاب 2، ومبنى الخدمات المساندة لمطار الكويت الدولي وتطوير المدرج الغربي والشري.

**برنامج تطوير منظومة النقل البري ومن أهم سياساتها:**  
1 - رفع كفاءة شبكة النقل البري من خلال زيادة أطوال شبكة الطرق

هذا البرنامج مشروع مصفاة الزور واستغلال الغاز المركزي والجزر الكويتية وإنشاء حاضنات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ومحطة الخيران لتوليد الطاقة الكهربائية وتقطير المياه ومشروع الوقود البيئي وتستهدف هذه المشروعات زيادة مساهمة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي الإجمالي. برنامج تطوير السياحة الوطنية: ففي ظل تراجع أسعار النفط، أصبح من الضروري الاهتمام بالقطاع السياحي كأحد مصادر الدخل، وتمثل أهم التحديات التي تواجه هذا البرنامج فيما يلي:

● عدم استغلال الموقع الجغرافي المتميز لدولة الكويت.  
● عدم وجود قاعدة بيانات عن المعالم السياحية في دولة الكويت.  
● ندرة وارتفاع أسعار الأراضي.  
● طول الدورة المستندية في إصدار التراخيص للمشاريع الترفيهية والسياحية.  
● عدم توافر بنية تحتية مؤهلة للنهوض بصناعة السياحة.

● عدم توافر مرافق للمؤتمرات والاجتماعات الضخمة.  
● انخفاض عدد رواد المشروعات السياحية من (1,3) مليون زائر عام 2013 إلى حوالي مليون زائر عام 2014 بنسبة 23٪. وتستهدف الخطة تشجيع الاستثمارات في الأنشطة السياحية بمختلف مناطق الكويت، تحسين الترتيب النسبي للمرافق والخدمات السياحية في خلق صناعة سياحية تنافسية. ومن أهم المشاريع التي وردت في الخطة بهذا الشأن المركز الخدمي الترفيهي وحديقة الحيوان الكبرى والمدينة الترفيهية وتستهدف تحقيق 2,2 مليون رحلة سياحية دولية ومحلية.

● برنامج الإصلاح المالي والاقتصادي للدولة: ومن أهم سياساته:  
1 - تنمية مصادر الإيرادات غير النفطية، من خلال نظام حقوق الانتفاع بالأراضي التي تقدمها الدولة لتتلاءم مع أسعارها الحقيقية.  
2 - ضبط المصروفات الحكومية والغاء أي صرف غير ضروري ومحاربة الهدر في الإنفاق المالي العام في الدولة.

3 - مراجعة وترشيح أوجه الدعم الحالية وإعادة هيكلتها، وذلك بالتحويل إلى الدعم النقدي بدلاً من دعم الأسعار.  
4 - تحقيق التوافق بين الإنفاق المالي للدولة والخطة الإنمائية بحيث يتم تحسين آلية الموازنة باعتبارها على الخطة.

● برنامج الاقتصاد المعرفي: ومن أهم سياساته:

لهذا البرنامج التأثير في زيادة نسبة مساهمة الإيرادات غير النفطية لتصل إلى 14,5٪ من إجمالي الإيرادات العامة للدولة عام 2017 مقارنة بنسبة 7,9٪ عام 2013/2014.

وتستهدف الخطة عدة سياسات في هذا الصدد منها:

- فك التداخل في الاختصاصات من خلال مبدأ النافذة الواحدة، والعمل على هندسة إجراءات العمل لتبسيط الإجراءات وتقليل الدورة المستندية وتفعيل إنجاز الأعمال إلكترونياً.

● بث الثقة المستمرة في السوق حول توافر السيولة المناسبة لضمان عدم تراجع نشاط سوق (أسواق) الأوراق المالية على النحو الذي يغذي التوقعات المتشائمة حول مستقبل العمليات في السوق.

● تبني مشروعات محورية في عملية التنمية، سواء المستند منها إلى القطاع الخاص أو ما سينفذ بالمشراكة بين القطاعين العام والخاص، وذلك من خلال تأسيس الشركات المساهمة العامة.

● تبسيط إجراءات إصدار التراخيص اللازمة للمستثمر المحلي والأجنبي وتوفير بوابة إلكترونية موحدة لخدمات قطاع الأعمال والاستثمار. وذكرت الخطة أن لبرنامج تهيئة بيئة الأعمال للقطاع الخاص عدة آثار تنموية منها: تحقيق معدل نمو حقيقي بنسبة 7,2٪ في الناتج المحلي للقطاع الخاص وزيادة فرص العمل للمواطنين في القطاع الخاص بنسبة 7٪ وكذلك تحقيق معدل نمو بنسبة 5,7٪ في استثمارات القطاع الخاص في قطاع التمويل والتأمين.

● برنامج تنمية القاعدة الإنتاجية وزيادة معدلات الاستثمار: وتمثل سياسات هذا البرنامج في الآتي:

1 - تنوع مصادر الدخل الوطني والعمل على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وإزالة جميع عوائق دخولها من خلال تشجيع دور هيئة تشجيع الاستثمار المباشر، وتحفيز شراكة القطاع الخاص الوطني مع المستثمر الأجنبي في مجالات الاستثمار المختلفة.

2 - تشجيع الاستثمارات في الأنشطة السياحية بمختلف مناطق الكويت.  
3 - التوسع في الطاقة التكريرية للنفط الخام محلياً مع تشغيل المصافي المحلية بأقصى كفاءة ممكنة.

4 - التوسع في نشاط البتروكيماويات داخل دولة الكويت وخارجها مشراكة مع شريك عالمي مناسب، وذلك للمحافظة على مكانة رائدة في صناعة الأوليفينات.

ومن أهم المشروعات الواردة في الخطة في

العنوان	تمويل مشروعات خطة التنمية	
	التكلفة التقديرية الإجمالية	نسبة المساهمة
نصيب المواطنين من الشركات المساهمة	305,500,000	75,0
نصيب المواطنين من شركات الشراكة (PPP)	2,977,690,000	
إجمالي مساهمة المواطنين	3,283,190,000	11,1
نصيب المستثمر من الشركات المساهمة	158,860,000	26
نصيب المواطنين من شركات الشراكة (PPP)	1,548,398,800	
إجمالي مساهمة المستثمر	1,707,258,800	5,8
نصيب المستثمر من الشركات المساهمة	146,640,000	24
نصيب المواطنين من شركات الشراكة (PPP)	1,429,291,200	
نصيب الدولة من الشركات الحكومية	22,938,658,244	83,1
إجمالي مساهمة الحكومة	24,514,589,444	49,3
قطاع عام غير نفطي	14,550,058,444	33,8
قطاع عام نفطي	9,964,531,000	33,8
التكلفة التقديرية الإجمالية للمشروعات	29,505,038,244	100

القطاع	عدد المشروعات	التكلفة الإجمالية (مليون دينار)	نسبة مساهمة القطاع
قطاع التنمية العمرانية	3	517,3	2,2
تطوير منطقة الشمال	1	611,0	2,6
قطاع الكهرباء والماء	1	1,181,6	5,0
قطاع البترول	3	9,912,9	42,2
قطاع التعليم	11	2,731,1	11,6
قطاع الصحة	3	695,4	3,0
قطاع النقل والمواصلات	9	7,628,1	32,4
قطاع البيئة	1	230,0	1,0
القطاع الإجمالي	32	23,507,4	100,0

فاعلة: برنامج الحكومة الإلكترونية: اشتملت هذه الركيزة على عدد 2 برنامج تضمن 8 مشروعات تنمية، حيث يستهدف برنامج الحكومة الإلكترونية رفع الترتيب النسبي للكويت في دليل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحكومية من 67٪ عام 2014 إلى 64٪ بنهاية الخطة الإنمائية، وذلك من خلال تقليص الدورة المستندية وتسريع الإجراءات في تنفيذ الخدمات وتوسيع تطبيقات الحكومة الإلكترونية. وتستهدف هذه الركيزة زيادة الخدمات الإلكترونية، الداعمة لقطاع الأعمال، مثل أجهزة الخدمة الذاتية، والشراء الإلكتروني وطرح المناقصات إلكترونياً، وغيرها بالتنسيق مع الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات والجهات المعنية ووضع جدول زمني لتطوير الخدمات العامة وخدمات قطاع الأعمال، وتطوير واستكمال مشروعات التحول إلى الحكومة الإلكترونية.

ومن أهم المشروعات في هذا الجانب استكمال مشروع ميكة النظام الآلي للجنة المناقصات المركزية وميكة وتطوير وزارة الشؤون ووضع وتنفيذ الخطة الاستراتيجية لتكنولوجيا المعلومات، وذلك بهدف تقليص الدورة المستندية وتسريع تنفيذ الخدمات ورفع كفاءة الجهات التنفيذية للدولة. برنامج إصلاح المخطط الهيكلي: تبين أن نسبة الاختلافات بين المخطط الهيكلي للدولة والخطة 60٪ ويرجع ذلك إلى عموقات منها:

● عدم وجود تعاون بين الجهات الرسمية المناط بها توفير المعلومات والبيانات الرسمية والتأكد من صحتها وأدائها: برنامج الحكومة الإلكترونية: اشتملت هذه الركيزة على عدد 2 برنامج تضمن 8 مشروعات تنمية، حيث يستهدف برنامج الحكومة الإلكترونية رفع الترتيب النسبي للكويت في دليل تطور بيئة الأعمال من 53٪ عام 2015/2016 لتصبح 50٪ بنهاية الخطة الإنمائية، وذلك من خلال زيادة مساهمة القطاع غير النفطي في الناتج المحلي الإجمالي من 45,3٪ كم توسط لفترة 2010 - 2014 إلى 83,9٪ خلال عام 2017/2018.

ونظراً لأهمية القطاع السياحي كأحد مصادر تنوع الدخل، يأتي برنامج تطوير السياحة الوطنية، حيث يستهدف زيادة عدد رواد المشروعات السياحية ليصل إلى حوالي 1,6 مليون زائر عام 2017 بنسبة زيادة مقدارها 60٪ عنها في عام 2014. كما أنه من المتوقع

الجزء الأول  
ركائز وبرامج ومشروعات الخطة  
أ - إدارة حكومية

سامح عبدالحفيظ

اشتملت الخطة السنوية الثالثة على 165 مشروعاً بتكلفة 4 مليارات و746 مليون دينار، كما ارتكزت على 7 ركائز تمثل الوسيلة التي يمكن من خلالها تحقيق رؤية الكويت 2035، كما احتوت على 29 برنامجاً و214 سياسة مستهدفة. وقد صدرت الخطة الإنمائية متوسطة الأجل 2020/2019 - 2016/2015 وفقاً للقانون رقم 11 لسنة 2015 وذلك انطلاقاً من رؤية سامية للكويت، بأن تصبح الكويت مركزاً عالمياً وتجارياً جاذباً للاستثمار يقوده القطاع الخاص نحو التنمية.

واشتملت الخطة السنوية، التي تنشر «الأنباء» ملخصاً لتفاصيلها، على ركائز داعمة تعكس مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والإدارية، واعتمدت في صياغتها على مواجهة التحديات وفقاً للمؤشرات التنافسية العالمية في كل ركيزة على النحو التالي:

● الإدارة: أحراف المخطط الهيكلي عن الخطة الإنمائية: غياب البنية التحتية المعلوماتية.  
● الاقتصاد: ضعف تمكين القطاع الخاص، عدم توافر القاعدة الإنتاجية، وتعثر تطوير القطاع السياحي.

● البنية التحتية: ازدياد الطلب على الطاقة وعدم تكامل الخدمات اللوجستية. البيئة المعيشية: تراكم حجم الطلب الإسكاني وتدهور الوضع البيئي. الصحة: قصور السعة السريرية وتدني الجودة الصحية وزيادة الأمراض المزمنة والسمنة.

● رأس المال البشري: اختلالات سوق العمل وضعف جودة التعليم. المكانة الدولية: غياب الإعلام الداعم للخطة الإنمائية وقصور في دور الدبلوماسية الاقتصادية. واعتمدت الخطة أدلة دولية تنافسية لقياس أثرها التنموي في تقديم الكويت نحو تحقيق الرؤية السامية، ويشمل كل دليل مجموعة مؤشرات استخدمت للوقوف بشكل محدد على الفجوات التي تحتاج للحسين، ويطلق على فرص التحسين تلك «توجهات استراتيجية»، وتقدم هذه التوجهات إرشادات للجهات والمؤسسات الحكومية والشركات المملوكة بالكامل للدولة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني فيما يتعلق بتحديد حزمة من المشروعات اللازمة لكل برنامج تنموي.

● ضمان اتساق الخطط التنموية، فقد تم ربط سياسات الخطة الإنمائية ومتوسطة الأجل مع الأدلة والمؤشرات الدولية وأهداف التنمية المستدامة بما بعد

تحدث  
د. عبدالرحمن الجبران عن الإنسانية في الإسلام حيث بدأ حديثه بآية قرآنية من سورة النساء:  
قال تعالى: (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً). وأضاف: تقوم فلسفة الإنسانية في الإسلام على أساس أن البشر جميعاً أبناء رجل واحد وأمة

تحدث  
د. عبدالرحمن الجبران عن الإنسانية في الإسلام حيث بدأ حديثه بآية قرآنية من سورة النساء:  
قال تعالى: (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً). وأضاف: تقوم فلسفة الإنسانية في الإسلام على أساس أن البشر جميعاً أبناء رجل واحد وأمة

تحدث  
د. عبدالرحمن الجبران عن الإنسانية في الإسلام حيث بدأ حديثه بآية قرآنية من سورة النساء:  
قال تعالى: (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً). وأضاف: تقوم فلسفة الإنسانية في الإسلام على أساس أن البشر جميعاً أبناء رجل واحد وأمة

تحدث  
د. عبدالرحمن الجبران عن الإنسانية في الإسلام حيث بدأ حديثه بآية قرآنية من سورة النساء:  
قال تعالى: (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً). وأضاف: تقوم فلسفة الإنسانية في الإسلام على أساس أن البشر جميعاً أبناء رجل واحد وأمة

تحدث  
د. عبدالرحمن الجبران عن الإنسانية في الإسلام حيث بدأ حديثه بآية قرآنية من سورة النساء:  
قال تعالى: (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً). وأضاف: تقوم فلسفة الإنسانية في الإسلام على أساس أن البشر جميعاً أبناء رجل واحد وأمة

تحدث  
د. عبدالرحمن الجبران عن الإنسانية في الإسلام حيث بدأ حديثه بآية قرآنية من سورة النساء:  
قال تعالى: (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً). وأضاف: تقوم فلسفة الإنسانية في الإسلام على أساس أن البشر جميعاً أبناء رجل واحد وأمة

تحدث  
د. عبدالرحمن الجبران عن الإنسانية في الإسلام حيث بدأ حديثه بآية قرآنية من سورة النساء:  
قال تعالى: (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً). وأضاف: تقوم فلسفة الإنسانية في الإسلام على أساس أن البشر جميعاً أبناء رجل واحد وأمة

تحدث  
د. عبدالرحمن الجبران عن الإنسانية في الإسلام حيث بدأ حديثه بآية قرآنية من سورة النساء:  
قال تعالى: (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً). وأضاف: تقوم فلسفة الإنسانية في الإسلام على أساس أن البشر جميعاً أبناء رجل واحد وأمة

تحدث  
د. عبدالرحمن الجبران عن الإنسانية في الإسلام حيث بدأ حديثه بآية قرآنية من سورة النساء:  
قال تعالى: (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً). وأضاف: تقوم فلسفة الإنسانية في الإسلام على أساس أن البشر جميعاً أبناء رجل واحد وأمة

## الجبران: الدعوات للإنسانية لن تستطيع إيجاد تنظيم واحد

### تجتمع عليه الأمم مادامت بعيدة عن منهج الله



د. عبدالرحمن الجبران

واحدة، ضمنهم هذه البنية الواحدة المشتركة، والرحم الواصلة، والتي صلى الله عليه وآله وسلم، أكد هذه الحقيقة في سيرته العطرة، فقال: «لكم آدم وأدم من تراب لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى».

فعلى هذا الأساس قام سوق الإنسانية في الإسلام التي أقامت هذه الحضارة التي امتدت أربعة عشر قرناً، واحتوت على سلمان الفارسي وصهيب الرومي وبلال الحبشي. وزاد بقوله: «ما عن اختلاف مفهوم الغرب للإنسانية؛ ورفع الغرب

شعار الإنسانية، فالإنسانية العالمية تهدف إلى محاولة اكتشاف الأصول الإنسانية المشتركة للوصول إلى النظام الواحد الذي يجمع الناس في كل ميدان من الميادين المختلفة على مذهب واحد من أجل تحقيق وحدة عالمية وأمة يسودها السلام والوئام.

وهي تستهدف اختراق ثقافات الأمم وأديانها من أجل تجريبها من العوامل العائقة عن تحقيق هذه الإنسانية المدعاة. ولقد تنوعت الدعوات التي اتخذت من الإنسانية العالمية

أساساً لتتطلب منه لتحقيق الهدف:

1 - ففتها دعوات ذات اتجاه ديني، فقد ظهر منذ أوائل القرن العشرين الميلادي الدعوة إلى ما يسمى بوحدة الأديان، والدعوة إلى الدين الإبراهيمي.  
2 - ومنها دعوات ذات اتجاه ثقافي تسعى إلى استخلاص الثقافات لدى الأمم للخروج بثقافة واحدة تكون هي الأساس، بحيث تتأقلم الثقافات الخاصة لتتسجم معها، وأشهر المؤسسات التي تتجه إلى هذا الاتجاه «منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - اليونسكو»، التابعة لهيئة الأمم المتحدة.  
3 - ومنها دعوات ذات اتجاه سياسي وقانوني، ومن تطبيقاتها إنشاء «هيئة الأمم المتحدة» وعلى أساس هذه الدعوات قامت عامة الإعلانات والمواثيق الدولية التي قدمت بصفتها عناصر راسخة الجذور في الوجود الإنساني، أيما كان جنسه أو دينه أو مجتمعه، وأنها تهدف إلى تحقيق الكرامة الإنسانية دون تفریق، ومن ذلك ظهور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948 م. وقال الجبران: الحق أن هذه

وسط أنقاض ما هدمت من عقائد وما قطعت من وشائج... والخاصة: نجد أن كل فلسفة من تلك الفلسفات ركزت على جانب واحد فسرت به الوجود، ودعت إلى جعله الأساس في بناء التشريع، وانتهى الأمر بأهل التشريع الوضعي إلى استخلاص الأفكار من بين تلك الفلسفات، وكونوا من مبادئها أساساً يستخلص منها التشريع الوضعي أحكامه ومبادئه، وجيروا الإنسانية بهذا الاتجاه.

الدعوات لن تستطيع إيجاد تنظيم واحد تجتمع الأمم عليه، مادامت بعيدة عن منهج الله، وإنما غاية ما تصل إليه أن فلسفة من تلك الفلسفات ركزت على جانب واحد فسرت به الوجود، ودعت إلى جعله الأساس في بناء التشريع، وانتهى الأمر بأهل التشريع الوضعي إلى استخلاص الأفكار من بين تلك الفلسفات، وكونوا من مبادئها أساساً يستخلص منها التشريع الوضعي أحكامه ومبادئه، وجيروا الإنسانية بهذا الاتجاه.